

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.

م.د. جلال جاسم محمد الركابي

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة

drjalalalrekabby@gmail.com

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. ومن اجل تحقيق أهداف البحث اختار الباحث عينة لتطبيق تجريبية تكونت من (69) طالبا وزعت بين مجموعتين , التجريبية التي درست المادة العلمية بإستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) والمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية. وكافأ الباحث بين أفراد المجموعتين بمجموعة من المتغيرات (العمر الزمني واختبار الذكاء والمعرفة السابقة ومهارات ما وراء المعرفة) واعد الباحث اختبارا تحصيليا مكون من (32) فقرة نوع اختيار من متعدد فيما تبنى مقياس مهارات ما وراء المعرفة للباحثة (جاسم, 2016) المتكون من (42) فقرة واستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) من اجل الحصول على النتائج الدقيقة التي توصلت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة بطريقة لوحة الخيارات (X-O) على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على الطريقة التقليدية. الكلمات المفتاحية (لوحة الخيارات (X-O) – التحصيل - مهارات ما وراء المعرفة)

الفصل الأول

مشكلة البحث: Research problem:

مما لا شك فيه أن التطور الهائل الذي حصل في اغلب مناحي الحياة أدى إلى ظهور مشكلات وثغرات عديدة في مجالات العلوم والتكنولوجيا بصورة عامة ومجال التربية والتعليم بصورة خاصة، والتي انعكست بصورة أو بأخرى على العديد من المواد الدراسية ولا سيما مادة الجغرافية. وفي هذا المجال يشير (رزوقي وآخرون, 2009) إلى إن هذه التطورات المتسارعة أضافت تحديات كبيرة للإمكانيات والأساليب التي توفرها المدرسة والمؤسسة التعليمية بصورة عامة (رزوقي وآخرون, 2009: 247).

وارجع العديد من المهتمين بالتربية إلى أن من أهم الأسباب التي تؤثر في عملية التحصيل هو أن عدد غير قليل من التدريسيين لازالوا يعتمدون الأسلوب التدريسي التقليدي الذي يعتمد الحفظ والتلقين, وتخوفهم من تجريب الجديد من طرائق التدريس, والسبب الآخر هو طبيعة المادة نفسها حيث أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (الموسوي , 2011) إلى أن طبيعة المنهج الدراسي الذي يعتمد الكم على حساب الكيف جعله غير قادر على مواكبة التطورات المتسارعة. ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة (لأكثر من 14 سنة) في مجال التعليم وعلاقته بالمشرفين التربويين وجد إن علاقة الطالب بالمادة الدراسية لا تتجاوز الامتحان ولا تهتم بالمعرفة وكيفية تطبيقها في مواقف الحياة المختلفة وطريقة تنميتها.

وتأكيدا لأهمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلبة فقد عقدت العديد من المؤتمرات ومنها المؤتمر الذي عقد في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد (2018) والذي أكد على ضرورة

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. م.د. جلال جاسم محمد الركابي

تحسين وتطوير مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلبة ومساعدتهم على التكيف مع تطورات عصر التكنولوجيا. وتأسيسا على ما سبق ومن اجل البحث عن حلول تساعد في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وزيادة التحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال تقديم إستراتيجية تدريسية حديثة تتلائم مع مواضيع مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة ولعلها تسهم في تقليل العبء على مدرسي مادة الجغرافية وتزيد تحصيل طلبتهم وتنمي مهارات ما وراء المعرفة لديهم. ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالي: **ما فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (x-o) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم؟**

أهمية البحث: Research Importance

تهدف المؤسسة التربوية إلى إحداث تغيير ايجابي في سلوك الطالب من طريق تفاعله مع المحيط الخارجي الذي يعيش فيه بطريقة تمكنه من الانخراط في العملية التربوية بصورة عملية وتجعل منه قادرا على تحمل المهام التي تخصص له. وفي هذا المجال يشير (القاسم,2005) إلى أن غاية التربية الأساسية هي تنمية الطالب وتجعل منه متوازنا اجتماعيا وأخلاقيا عن طريق تزويده بالحقائق والمعلومات والمهارات التي تؤثر فيه ايجابيا وتجعله منتج ومتفاعل مساهما في إيجاد الحلول لمشكلات مجتمعه. (القاسم,2005: 9) ويعد المنهج احد وسائل تحقيق غاية التربية كونه الأساس في إنشاء جيل واعي ومتعلم يواكب التطور العلمي ويكون أساسا لتعليم الأجيال المتعاقبة لذلك يمكن عد المنهج احد الوسائل المهمة في عملية بناء جيلا متسلحا بالعلم والمعرفة وهذا ما أشار إليه (مصطفى,2000: 16). كما تعد طريقة التدريس الركن الأساس في عملية نقل ما يحتويه المنهج وإنجاح عملية التعليم. لذلك يجب على المدرس أن تكون له معرفة واسعة وان يكون مواكب لطرائق التدريس الحديثة واستراتيجياتها التي من شأنها أن تجعل المادة الدراسية سهلة الحفظ وممتعة للطالب وتربط واقع الطالب وبيئته مع موضوع درسه لذلك هي تلبي رغبات وتطلعات وميول الطلبة (مرعي ومحمد,2002: 75) وان تعدد طرائق التدريس نتيجة طبيعية لتعدد الفلسفات والمدارس وتباينها لذلك نجد من الطبيعي بل والمناسب استعمال أكثر من طريقة تدريسية في الدرس الواحد, ولا بد أن تكون هناك مجموعة من العوامل التي تحدد عملية اختيار الطريقة الملائمة والتي منها أهداف المنهج وطبيعة المتعلم وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة ناهيك عن طبيعة الموضوع المراد تدريسه(همشري,2007: 237) وفي هذا المجال وتماشيا مع الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات حديثة تسهم في تحقيق الأهداف الموضوعية وتختصر الوقت والجهد, نجد إستراتيجية لوحة الخيارات (x-o) والتي تعد واحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تضيف المتعة في عملية التعليم وتساهم في مساعدة المتعلم على فهم وإتقان المادة الدراسية(Hyacos,2005:15) وبما أن مهارات ما وراء المعرفة هي في الأساس معرفة عن المعرفة فبالتالي إذا كانت المعرفة تشير إلى الفهم والإدراك فان ما وراء المعرفة يمكن أن تشير إلى التفكير في إدراك الفرد وتفكيره وفهمه. ومن هنا نجد العديد من الباحثين أكدوا على ضرورة تدريب الطلاب على مهارات ما وراء المعرفة كونها تقيهم في حالة مستمرة من البحث والنقضي وترتيب المعلومات وتواكب الطالب وتنظم عملية تفكيره وتساعد في الوصول السريع إلى حلول للمشكلات التي تواجههم (Mayer,1988: 69) وان عملية اختيار الإستراتيجية الحديثة أو طريقة التدريس وتنمية المهارات تقع على عاتق المدرس لذلك يجب اختيار الطريقة التي تتلائم مع مادة الجغرافية كونها أصبحت متغيرة ومتطورة لا تبحث وصف الظواهر الطبيعية فحسب بل تتعدى ذلك إلى فهم العلوم المختلفة التي ترتبط بالجغرافية. كما إنها باب المعرفة لأغلب العلوم الأخرى كونها تساعد الطالب على معرفة مظاهر البيئة المختلفة وتمكن الطالب من فهم

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. م.د. جلال جاسم محمد الركابي

الواقع الجغرافي الذي يحيط به (أالصالح، 2009: 8) خاصة وان طالب المرحلة الإعدادية يحظى بأهمية كبيرة كونها مرحلة انتقالية بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وغالبا ما تكون قاعدة رئيسية تؤسس للمراحل التي تليها، وهذا ما أشار إليه (أشيلي، 2000: 24) واستنادا إلى ما سبق يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- 1- التركيز على الاستراتيجيات الحديثة وإبرازها ومنها إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O).
- 2- التأكيد على أهمية مهارات ما وراء المعرفة وتنميتها لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- التأكيد على أهمية مادة الجغرافية كونها تدرس العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.

هدف البحث: Research objective:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بإستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بإستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارات ما وراء المعرفة.

حدود البحث: Research Limitation:

تتمثل حدود البحث الحالي في:

- 1- طلاب الصف الخامس الإعدادي التابعين للمديرية العامة للتربية في بغداد ، الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2018-2019)
- 2- الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي.
- 3- الفصل الدراسي الثاني (الكورس الدراسي الثاني) (2018-2019).

تحديد المصطلحات: Terms Definition:

أولا / إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) وعرفها كلا من:

(Heacox,2005) إستراتيجية متكونة من خطوات مترابطة تسمح بمشاركة الطلبة في إيجاد الحلول وإظهار ما تعلموه داخل الفصل الدراسي بصورة سهلة تثير لديهم المتعة والتفاعل. (Heacox,2005:17)

وعرفها الباحث إجرائياً:

مجموعة الخطوات والأفعال الإجرائية يقوم من خلالها الباحث بتدريس مادة الجغرافية الطبيعية للمجموعة التجريبية داخل غرفة الصف .

ثانيا/ التحصيل: وعرفه كلا من:

1-(أبو جادو، 2003): هو حصيلة ما تعلمه الطالب بعد مروره بخبرات محددة يمكن قياسه باختبار تحصيلي لمعرفة نجاح ما وضعه المدرس من إستراتيجية أو تحقيق أهداف معينة(أبو جادو، 2003: 254).

عرفه الباحث: ما يحصل عليه الطالب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث في مادة الجغرافية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

ثالثا: مهارات ما وراء المعرفة: وعرفها كلا من:

- 1- (الطيبي,2006) تعني إدراك الفرد وفهمه ومعرفة باستراتيجيات التفكير وتمكنه من ترتيب عملياته التفكيرية الخاصة ذاتيا وفقا لانفعالاته النفسية.(الطيبي,2006 : 67)
- 2- عرفها الباحث إجرائياً: تمكن طلاب الصف الرابع الإعدادي(عينة البحث) من تنمية مهارات ما وراء المعرفة (المراقبة والتخطيط والتقييم) مقاسه بمجموع الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس مهارات ما وراء المعرفة والذي ينفذ نهاية التجربة.

رابعا: الجغرافية: ويعرفها كلا من:

1- (النبهان,2006)

- هو العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية على حد سواء أي دراسة العلاقة بين الطبيعة الحية والغير حية ومدى تأثيرها على حياة الإنسان (النبهان,2006: 13)
- 2- عرفها الباحث إجرائياً:

مجموعة الحقائق والمعلومات والمهارات التي تحتويها الفصول الأخيرة من كتاب أسس الجغرافية الذي يتم تدريسه لطلاب الصف الخامس الإعدادي (عينة البحث) للعام الدراسي 2018-2019.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

سيتناول الباحث في هذا الفصل محورين أساسيين . يتمثل المحور الأول بعرض متغيرات بحثه , أما المحور الثاني فسيتناول بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.

المحور الأول/

❖ إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O):

تعد واحدة من الاستراتيجيات الحديثة, اشتقت من اللعبة المشهورة (X-O) تتمحور فكرتها في تقسيم الطلاب إلى مجموعات للمشاركة في تنفيذ الدرس. وتقسم لوحة الصف (السبورة) إلى تسع مربعات بثلاث خلايا قابلة للزيادة. توزع المعلومات على هذه الخلايا بصورة تناسقية من الأسهل إلى الأصعب, أي إن الصف الأول تكون معلوماته سهلة والصف الثاني أصعب بقليل أما الصف الثالث فتكون أسئلته في غاية الصعوبة. ومن خلال نشاط الطالب يقوم باختيار صف معين من صفوف لوحة الخيارات لتتم الإجابة عن الأسئلة الموضوعه فيه. (أبو دكه,2018: 93) ويمكن أن تتناسب هذه الإستراتيجية مع الفروق الفردية بين الطلاب وتناسب استعداداتهم ودوافعهم وميولهم. حيث يفترض في هذه الإستراتيجية أن يشكل الطالب وبمساعدة فريقه خطأ متواصلا عموديا أو أفقيا أو قطريا حسب اهتماماته وميوله وبعد أن يختار الطالب الأول احد المربعات للإجابة عن السؤال الموجود فيه يأتي الطالب الثاني ليكمل ما بدأه زميله وهكذا إلى أن يحقق الهدف المنشود في إكمال صفا كاملا وبهذا يكون أمام الطالب فرصة لاختيار المربع الذي يحتوي المعلومات التي تتناسب مع فهمه وإمكانياته واستعداداته. كما يمكن أن تطبق هذه الإستراتيجية في داخل الصف أو خارجه عن طريق الواجب البيتي بعد أن يضع المدرس تصميم لوحة الخيارات وملئها بالمعلومات.(شواهين,2010: 64)

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

❖ خطوات إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O)

- 1- تصميم لوحة السبورة وتقسيمها إلى تسعة مربعات كما موضح في شكل رقم (1).
شكل (1)

| | | |
|---|---|---|
| X | O | O |
| O | X | X |
| X | O | O |

- 2- ترتيب الأسئلة على لوحة الخيارات من الأسهل إلى الأصعب.
3- اختيار سؤال مشترك لجميع الطلبة يوضع وسط اللوحة.
4- يقوم الطالب بالإجابة عن الأسئلة التي تكون خطأ متواصلا كاملا كان يكون أفقيا أو عموديا أو مائل ومن ضمنها السؤال المشترك.
5- يمكن تصميم أكثر من لوحة لتشمل أكبر عدد من الطلاب, وتراعي اهتماماتهم وميولهم.
(الشمري, 2011: 135)

❖ أهداف إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O)

- 1- اعتماد الطالب على تنظيم المعلومة بطريقة سهلة الاسترجاع.
2- تسهل على الطالب إيجاد العلاقات بين المفاهيم.
3- تسهم في تنمية مهارات الطالب في تطبيق المفاهيم الجغرافية وتنظيمها وترتيبها.
4- تبسيط المعلومات من طريق تمثيلها بصور وكلمات.
5- تساعد على ربط المعلومة الجديدة مع البنية المعرفية التي يمتلكها الطالب.
6- تساعد الطالب على تذكر المعلومات بطريقة جيدة.
7- تعمل على تشجيع التعلم الذاتي لدى الطلبة.
8- تهتم بالفروق الفردية وتباينها بين الطلبة (Hyacos, 2005: 17)
❖ مهارات ما وراء المعرفة:

تعود الجذور التاريخية لمفهوم ما وراء المعرفة إلى الفيلسوف (سقراط) وطريقته في الحوار والمناقشة وبعده جاء (أفلاطون), واستمر هذا المفهوم في التطور والنمو حتى بداية الثمانينيات من القرن الماضي حيث قدم العالم الأمريكي (vlavell) مفهومها جديدا لما وراء المعرفة, فبعد زيارة إحدى المدارس وتقديم مجموع أسئلة لم تتوفر إجابات لها بالرغم من سهولتها فقام بعدها العالم الأمريكي بتقديم مجموعة من الصور المتتابعة لتقريب المعلومة للتلاميذ, وبعد إجراء دراسة تجريبية توصل إلى إن استخدام سعة الذاكرة بطريقة أكثر فاعلية لا يمكنها أن تتحقق إلا من خلال المعرفة بإمكانيات الذاكرة وكيفية تطويرها وتنميتها. (الكحكي, 2006: 76) وما وراء المعرفة يمكن عدّها جزء المهارات والقدرات التي

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. م.د. جلال جاسم محمد الركابي

تساعد في تنمية الخبرات الشخصية للطالب وتساعده في فهم وإدراك عمليات التعليم ويعد هذا النمط من أعلى مستويات التفكير كونه يتطلب من الطالب ان يقوم بعمليات التخطيط والتقويم والمراقبة المستمرة لتفكيره, هذا ما أشار إليه (زيدان, 2007: 216). ويمكن تقسيم مهارات ما وراء المعرفة إلى قسمين رئيسيين يضم كل قسم منها مجموعة من الأبعاد الفرعية ويتمثل البعد الأول في المعرفة عن المعرفة ويشمل (المعرفة الإجرائية والمعرفة التقريرية والمعرفة الشرطية) فيما يتمثل البعد الثاني بتنظيم المعرفة والذي يشمل (التخطيط والتنظيم والتقويم) كما توجد العديد من التقسيمات لمهارات ما وراء المعرفة فقد قسمها مارزانو (Marzano) إلى ثلاث مجالات رئيسية وتتمثل في:

- 1- مهارة التنظيم الذاتي
 - 2- المهارات الضرورية لإتمام الوظائف الأكاديمية.
 - 3- مهارات التحكم الإجرائي (لطف الله, 2002: 358)
- أما جروان (1999) فقد صنف مهارات ما وراء المعرفة إلى ثلاث أنواع وهي (مهارة التخطيط ومهارة التحكم والمراقبة ومهارة التقويم) (جروان, 1999: 46)
- ❖ الأهمية التربوية لمهارات ما وراء المعرفة:

- 1- تسهم في تعزيز إمكانية الطالب في عملية استعمال المعلومات والاستفادة منها في مواقف متنوعة.
 - 2- جعل الطالب قادرا على القيام بأعمال ايجابية في مجالات مختلفة وتقييمها ومتابعتها في عملية التعليم
 - 3- تساعد الطالب في عملية الفهم.
 - 4- تساعد في تحقيق تعليم امثل من طريق التفكير بأسلوب امثل.
 - 5- تسهم في تنمية الميول حول المواضيع والمفاهيم المكتسبة.
 - 6- تسهم في مساعدة الطالب على اجتياز الفجوة بين النظرية والتطبيق. (بهلول, 2004: 173)
- ❖ تعليم مهارات ما وراء المعرفة:

يشير (الكحكي, 2006) إلى انه بالنظر لأهمية مهارات ما وراء المعرفة داخل الصف الدراسي فقد اهتم العديد من الخبراء والتربويين بكيفية تعليمها للطلاب وفي هذا المجال وضع كل من بلاكيوسبنس (Blakey, Spence) مجموعة من الخطوات لتعليم مهارات ما وراء المعرفة والتي تتمثل في:

- 1- التركيز على التخطيط والتنظيم الذاتي للطالب.
 - 2- أن يقوم الطالب بتحديد ما يعرفه وما لا يعرفه.
 - 3- تركيز الطالب على التفكير والتحدث عنه بصورة مستمرة.
 - 4- أن يقوم الطالب بتقويم نفسه بنفسه, أي التقويم الذاتي للطالب.
 - 5- أن يستخلص الطالب عمليات التفكير. (Blakey, Spence, 1999: 86)
- المحور الثاني/ دراسات سابقة:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات لم يجد (حسب علمه) دراسات تخص إستراتيجية لوحة الخيارات لذلك سيقوم بعرض دراسات سابقة تخص متغير بحثه الأخر.

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

1- دراسة (القريشي والعقابي, 2014)

مكان الدراسة/ جمهورية العراق.
هدف الدراسة/ معرفة فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في تنمية اتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة الفلسفة وعلم النفس.
عينة الدراسة/ تكونت عينة الدراسة من (44) طالبة موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة.
أداة الدراسة/ مقياس اتخاذ القرار المتكون من (20) فقرة ومقياس مهارات ما وراء المعرفة المتكون من (54) فقرة .
نتائج الدراسة/ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية اتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة (الهنداسي, 2011)

مكان الدراسة/ سلطنة عمان.
هدف الدراسة/ اثر إستراتيجية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي في العلوم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.
عينة الدراسة/ تكونت عينة الدراسة من (62) من طلاب الصف التاسع تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
أداة الدراسة/ استعمل الباحث اختبارا تحصيليا واختبار مهارات ما وراء المعرفة.
نتائج الدراسة/ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات ما وراء المعرفة وفي الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهجية البحث: Research Methodology

استعمل الباحث منهج البحث التجريبي كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف بحثه. كما انه المنهج القادر على التحكم بالظواهر المراد دراستها ويعد البحث التجريبي من أكثر البحوث دقة في الحصول على المعلومة. (داود وأنور, 1990: 246).

ثانياً/ التصميم التجريبي: Experimental design

يشير عبد الرحمن وزنكنة (2007) إلى أن التصميم التجريبي يعني الفكرة المثبتة للظروف والعوامل التي تحيط بالظاهرة التي يتم تدريسها وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليها (عبد الرحمن وزنكنة, 2007: 488) واختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئيًا وذا اختبارا بعديا. والشكل رقم (2) يوضح ذلك.

| الأداة | المتغير التابع | المتغير المستقل | المجموعة |
|------------------------------|------------------------|--------------------------------|-----------|
| اختبار التحصيل | التحصيل | إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) | التجريبية |
| مقياس مهارات ما وراء المعرفة | مهارات ما وراء المعرفة | | الضابطة |

شكل رقم (2) التصميم التجريبي

ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته: The research sample and Equivalent

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-0) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية التابعين إلى المديرية العامة لتربية بغداد الست (تربية بغداد الرصافة الأولى والثانية والثالثة وتربية بغداد الكرخ الأولى والثانية والثالثة) واختار الباحث قصدا المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة عينة لبحثه لقربها لسكنه. ومن مدارس المديرية العامة للتربية تم اختيار إعدادية قتيبة للبنين لتكون مكانا للدراسة. والتي كانت تحوي أربع شعب للصف الخامس الإعدادي متمثلة بالشعب (ا - ب - ج - د) وبالطريقة العشوائية وقع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس وفق إستراتيجية لوحة الخيارات (X-0) حيث بلغ عدد طلابها (40) طالبا وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس وفق الطريقة التقليدية وبلغ عدد طلابها (44) طالبا. وبذلك أصبح عدد عينة البحث الكلية (84) طالبا، وبعد استبعاد درجات الطلاب الراسيين لامتلاكهم الخبرة والبالغ عددهم (15) طالبا أصبح عدد طلاب المجموعة التجريبية (33) وعدد طلاب المجموعة الضابطة (36) وجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

أفراد المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب الراسيين | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|--------------------------|---------------------|--------------------------|
| التجريبية | ب | 40 | 7 | 33 |
| الضابطة | د | 44 | 8 | 36 |
| المجموع | | 84 | 15 | 69 |

رابعا/ تكافؤ أفراد العينة: Equivalence of the sample members

قبل البدء بإجراءات التجربة ومن اجل الحصول على بيانات دقيقة عمل الباحث على إجراء تكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد إنها تؤثر وبصورة مباشرة على سلامة التجربة. ومن هذه المتغيرات العمر الزمني محسوبا بالأشهر اختبار مستوى الذكاء والمعرفة السابقة ومهارات ما وراء المعرفة.

1- العمر الزمني محسوبا بالأشهر:

بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (197,84) شهرا بأنحراف معياري بلغ (2,11) في حين بلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (196,91) شهرا بأنحراف معياري بلغ (3,39) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل معرفة دلالة الفرق الإحصائي تبين أن الفرق ليس ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (67) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (1,33) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,000). وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أعمار الطلاب

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة الجدولية | مستوى الدلالة (0,05) |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------------------------|----------------------|
| التجريبية | 33 | 197,84 | 2,11 | 67 | 1,33 | غير دالة |
| الضابطة | 36 | 196,91 | 3,39 | | 2,000 | |

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-0) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

2- اختبار مستوى الذكاء:

من بين العديد من الاختبارات المخصصة للذكاء اختار الباحث اختبار رافن (Raven) ذي المصفوفات المتتابعة المقنن وفق البيئة العراقية والذي يمكن تطبيقه على الفئات العمرية المختلفة كونه يمتلك الصدق والثبات، وهذا ما أشار إليه (الدباغ، 1983: 47) وبعد التطبيق كان متوسط درجات المجموعة التجريبية (39,500) وبانحراف معياري بلغ (6,89) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (39,900) بانحراف معياري بلغ (6,55) وبعد استعمال الاختبار التائي للمعرفة دلالة الفرق بين الدرجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,82) وهي اصغر من القيمة الجدولية وبدرجة حرية (2,000) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات اختبار مستوى الذكاء

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة الجدولية | مستوى الدلالة (0,05) |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------------------------|----------------------|
| التجريبية | 33 | 39,500 | 6,89 | 67 | 1,82 | غير دالة |
| الضابطة | 36 | 39,900 | 6,55 | | 2,000 | |

3- المعرفة السابقة:

حصل الباحث على درجات نصف السنة للعام الدراسي (2018-2019) في مادة الجغرافية من إدارة المدرسة وبعد معاملتها إحصائياً بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (13,81) وبانحراف معياري (3,93) فيما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (14,42) وبانحراف معياري بلغ (2,87) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق لم يمن ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حيث بلغت القيمة الجدولية المحسوبة (0,73) وهي اقل من القيمة الجدولية وبدرجة حرية (67). وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات المعرفة السابقة

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة الجدولية | مستوى الدلالة (0,05) |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------------------------|----------------------|
| التجريبية | 33 | 13,81 | 3,93 | 67 | 0,73 | غير دالة |
| الضابطة | 36 | 14,42 | 2,87 | | 2,000 | |

4- مهارات ما وراء المعرفة:

بعد تطبيق مقياس مهارات ما وراء المعرفة القبلي تم معالجة الدرجات إحصائياً تبين إن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (99,87) وبانحراف معياري (12,89) فيما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (102,80) وبانحراف معياري بلغ (16,02) وبعد

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-0) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,81) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (67) أي لم تكن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مهارات ما وراء المعرفة

| المجموعة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة الجدولية | مستوى الدلالة (0,05) |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------------------------|----------------------|
| التجريبية | 33 | 99,87 | 12,89 | 67 | 0,81 | غير دالة |
| الضابطة | 36 | 102,80 | 16,02 | | | |

خامسا/ ضبط المتغيرات الدخيلة: Adjust for extraneous variables:

من أجل سلامة ودقة نتائج التجربة ومن أجل سيرها بصورة طبيعية حاول الباحث أن يتجنب قدر الإمكان تأثير بعض العوامل الدخيلة التي قد تؤثر في النتائج ومنها (الحوادث المصاحبة وعملية انتقاء أفراد العينة والاندثار التجريبي وأدوات القياس وجميع العمليات المتعلقة بالنضج) بحيث لم يكن هنالك اثر واضح لها على التجربة ناهيك عن اثر بعض العمليات المتمثلة بسرية البحث حيث اتفق الباحث مع الكادر المدرسي على عدم إبلاغ الطلاب بالتجربة وإعلامهم بأنه مدرس جديد، أما بخصوص التدريس فقد قام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه، وما يخص توزيع الحصص فكانت موزعة بصورة متساوية على المجموعتين ومدة التجربة كانت موحدة بين المجموعتين والوسائل التعليمية موحدة أيضا.

سادسا/ مستلزمات البحث:

1- المادة العلمية: اختار الباحث المادة التي سوف تدرس للطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة من كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها المقرر للصف الخامس الإعدادي للعام الدراسي (2018-2019) الكورس الثاني وفقا للخطة السنوية

2- إعداد الخطط الدراسية: قام الباحث بإعداد مجموعة من الخطط التدريسية بلغ عددها (18) لكل مجموعة (المجموعة التجريبية حسب إستراتيجية لوحة الخيارات (X-0) تمثلت بمواضيع المادة في الكورس الثاني وعرض نماذج منها على الخبراء والمختصين للاستفادة من خبراتهم ونصائحهم وبذلك أصبحت الخطط جاهزة للتدريس.

3- صياغة الاهداف السلوكية: اعتمد الباحث تصنيف بلوم في إعداد الاهداف السلوكية لمواضيع كتاب الجغرافية في الكورس الثاني للعام الدراسي (2018-2019) والتي شملت ست مستويات في المجال المعرفي وهي: (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) حيث بلغ عدد الاهداف السلوكية الكلي (74) هدفا، وبعد عرضها على المختصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس أجريت عليها بعض التعديلات أصبحت بصورتها النهائية تتكون من (70) هدفا سلوكيا علما أنها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 80% من الخبراء والمختصين.

سابعا/ أدوات البحث: Research Tool

من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث أداتين في بحثه هما الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، وسيتناول الباحث الأداتين بالتفصيل.

**فاعلية إستراتيجية لوحات الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي**

1- الاختبار التحصيلي:

يشير الحيلة (1999) إلى إن الاختبارات التحصيلية هي الأداة التي تستخدم لمعرفة الفهم والتحصيل في أي مادة أو موضوع دراسي محدد، كما أنها تعد واحدة من أدوات التقويم الأكثر انتشارا وشيوعا واستعمالا من أجل تقييم نواتج التعلم. لذلك تستعمل على نطاق واسع من أجل تحديد ما يمكنها أن تحققه من أهداف تعليمية (الحيلة، 1999: 408) وبعد أن حدد الباحث الأهداف السلوكية للمادة العلمية أصبح من السهل عليه صياغة فقرات الاختبار التحصيلي وقام الباحث بمجموعة من الخطوات من أجل إعداد الاختبار التحصيلي منها:

أولا/ إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

حيث قام الباحث بإعداد جدول المواصفات الذي شمل مواضيع الفصول الثلاث الأخيرة من مادة الجغرافية الطبيعية وحدد أوزان المحتوى لكل فصلي ضوء عدد الأهداف السلوكية لكل فصل وحسب الأوزان المئوية للأهداف، وبعد تحديد فقرات الاختبار التي بلغ عددها (32) فقرة وزرعت على الخارطة الاختبارية. و جدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

جدول إعداد المواصفات (الخارطة الاختبارية)

| مجموع الفقرات | أوزان مستويات الأهداف السلوكية | | | | | | الأهمية النسبية للفصل | الأهداف | الفصل |
|---------------|--------------------------------|---------|-----------|----------|----------|----------|-----------------------|---------|---------|
| | معرفة %37 | فهم %26 | تطبيق %16 | تحليل %9 | تركيب %6 | تقويم %6 | | | |
| 12 | 4 | 3 | 2 | 1 | 1 | 1 | 34 | 25 | الرابع |
| 8 | 2 | 2 | 1 | 1 | 1 | 1 | 30 | 22 | الخامس |
| 12 | 4 | 3 | 2 | 1 | 1 | 1 | 36 | 23 | السادس |
| 32 | 10 | 8 | 5 | 3 | 3 | 3 | 100 | 70 | المجموع |

ثانيا/ صياغة فقرات الاختبار:

يشير الإمام (1990) إلى أن فقرات الاختبارات الموضوعية غالبا ما تكون أكثر دقة وثباتا ومرونة من فقرات الاختبارات الأخرى كونها تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات وتخرج عن ذاتية المصحح عند وضع الدرجة وتبتعد عن التخمين. (الإمام، 1990: 88) لذلك صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي والبالغ عددها (32) فقرة نوع اختيار من متعدد توزعت على جميع موضوعات المادة الدراسية المتمثلة في جدول المواصفات. كما قام الباحث بتحديد مجموعة من التعليمات على ورقة الأسئلة منها أن لا تترك أي فقرة بدون إجابة ولا تختار أكثر من إجابة على الفقرة الواحدة علما انه سوف تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وتعطى درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

ثالثا/ التأكد من صلاحية الفقرات (صدق الاختبار):

يشير صدق الاختبار إلى قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله. (Ebel, 1972: 354) ويوجد أكثر من نوع للصدق اعتمد الباحث نوعين منها: الصدق

فاعلية إستراتيجية لوحات الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. م.د. جلال جاسم محمد الركابي

الظاهري الذي يتمثل بعرض فقرات الاختبار على المحكمين والخبراء من أجل تحديد تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها وصدق المحتوى.

وبعد أن عرض الباحث فقرات الاختبار على المحكمين والخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها أعيدت صياغة بعض الفقرات وعدلت فقرات أخرى. وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (32) فقرة. أما النوع الآخر الذي اعتمده الباحث في الحصول على صدق الاختبار هو صدق المحتوى الذي يكون الاختبار فيه صادقا إذ كانت الأسئلة فيه أو الفقرات تمثل الأهداف التي درسها المدرس داخل غرفة الصف، ويعد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) أفضل وسيلة لتحقيق هذا الصدق ومؤشرا على حصوله.

رابعاً/ التطبيق الاستطلاعي لقياس وضوح الفرات وتعليماته:

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ومعرفة الوقت المحدد الذي يستغرقه الطالب في الإجابة على فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (45) طالب من طلاب الصف الخامس الإعدادي في إعدادية البراق اختيروا عشوائيا وتبين انه لم يكن هناك أي سؤال أو استفسار أو غموض في الاختبار كما تم تحديد الوقت المستغرق للإجابة والذي بلغ (40) دقيقة وهو وقت كافي للإجابة على فقرات الاختبار.

خامساً/ التطبيق لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

بعد أن أجرى الباحث تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية لوضوح الفقرات أعاد تطبيقه على عينة أخرى (عينة الإحصاء) من أجل التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار فقد اختار الباحث العينة الإحصائية البالغة (160) طالبا من طلبة إعدادية قباء للبنين بصورة عشوائية وتم تطبيق الاختبار في يوم الأحد الموافق (21 - 4 - 2019) وبعد التصحيح رتبت الدرجات تنازليا من أعلى الدرجات إلى أدناها وتم اختيار نسبة 27% العليا و 27% الدنيا حيث أصبح عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (44) طالبا.

سادساً/ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدها تتراوح بين (0,35) و(0,77) وبذلك تم التأكد إن فقرات الاختبار لم تكن صعبة على الطلبة ولم تكن سهلة جدا و تكون الفقرات مقبولة إذا تراوحت نسبة صعوبتها بين (0,20-0,80) وهذا ما أشار إليه (العزاوي, 2008: 82).

وحسب الباحث معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي حيث تراوحت بين (0,33-0,73) وتشير الأدبيات إلى أن معامل التمييز يكون مقبولا إذا كانت قوته تزيد عن (0,30) أما بالنسبة لفعالية البدائل الخاطئة تبين للباحث بعد إجراء العمليات الإحصائية أن فقرات الاختبار التحصيلي جذبت طلاب المجموعة الدنيا بصورة اكبر من طلاب المجموعة العليا لذلك أبقى الباحث عليها دون حذف. وأما ما يخص الثبات فقد استعمل الباحث معادلة (الفا- كورنباخ) من أجل حساب معامل الثبات وتبين انه يساوي (0,82) ما يجعله جيدا ومقبولا حيث يشير النبهان (2004) إلى أن الاختبار يعد جيدا عندما يبلغ معامل ثباته أكثر من (0,76) (النبهان, 2004: 238)

مقياس مهارات ما وراء المعرفة:

من أجل قياس مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي أجرى الباحث مجموعة من الخطوات تمثلت فيما يأتي:

أولاً/ الهدف من المقياس: حيث يهدف إلى قياس مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي.

فاعلية إستراتيجية لوحات الخيارات (X-0) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم. م.د. جلال جاسم محمد الركابي

ثانيا/ الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات المحلية والعربية التي تخص مهارات ما وراء المعرفة منها: دراسة (التميمي, 2011) ودراسة (جاسم, 2016) ودراسة (ابو رياش, 2009) ودراسة (جندي, 2014) وتكونت لدى الباحث فكرة واسعة عن مهارات ما وراء المعرفة.

ثالثا/ تحديد مجالات المقياس:

تبنى الباحث مقياس ما وراء المعرفة الذي أعده (Schraw&Deunision, 1994) واستعملته (جاسم, 2016) والمتكون من ثلاث مجالات :

- 1- مجال تنظيم المعرفة الذي يعني القدرة على التخطيط وترتيب المعلومات
- 2- مجال معرفة المعرفة الذي يخص المعرفة الإجرائية والتقديرية والشرطية.
- 3- مجال معالجة المعرفة الذي يعني المهارات والاستراتيجيات المستعملة في ترتيب المعلومات.

رابعاً/ صياغة فقرات المقياس:

بلغت فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة (42) فقرة وكان اختيارات الإجابة خماسية (ليكرد) تتكون من (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- إطلاقاً) ووضعت درجات تنازلية لكل بديل (1-2-3-4-5) وكانت الفقرات موزعة على المجالات الثلاث المتمثلة بتنظيم المعرفة وكان عدد الفقرات (18) فقرة ومجال المعرفة الذي كان يضم (12) فقرة أما المجال الثالث فقد ضم (12) فقرة

خامساً/ صدق المقياس:

عمل الباحث على إيجاد نوعين للصدق الأول يتمثل في الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم قبول جميع فقرات المقياس بنسبة (81%) من الخبراء, وبذلك حصل على الصدق الظاهري. أما النوع الآخر من الصدق هو صدق البناء والذي تم التحقق منه من خلال القوة التمييزية لفقرات المقياس وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

أولاً/ التطبيق الاستطلاعي لوضوح الفقرات:

من اجل التحقق من وضوح فقرات المقياس وتعليماته طبق على عينة من طلبة الصف الخامس الإعدادي في إعدادية المصطفى للبنين وتبين بعد تصحيح الإجابات إن الفقرات جميعها واضحة ووقت الإجابة مناسب حيث بلغ متوسط زمن الإجابة عن فقرات مقياس ما وراء المعرفة (42) دقيقة.

ثانياً/ التطبيق من اجل التحليل الإحصائي لفقرات مقياس ما وراء المعرفة:

طبق مقياس مهارات ما وراء المعرفة على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية ثورة الحسين للبنين والبالغة (210) طالب وتم تطبيق المقياس يوم الثلاثاء الموافق (23-4-2019) وبعد تصحيح الدرجات تم اختيار الـ 27% العليا و27% الدنيا لكونها مقبولة من اجل المقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية وهذا ما أشار إليه (الاسدي وفارس, 2015: 402) وبهذا أصبح عدد الطلاب في كل مجموعة (57) طالبا. وبعد معاملتها إحصائياً من خلال تطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين قارن الباحث درجة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (1,69) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (112) تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً. وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون من اجل احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية تبين أن جميعها دالة وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,31- 0,58) بينما تراوحت معاملات ارتباط الفقرة بالمجالين ما بين (0,28- 0,57) وتبين أن الفقرات دالة إحصائياً. أما بالنسبة

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

لثبات المقياس استعمل الباحث طريقة (الفا كورنباخ) في حساب معامل الثبات وبلغ (0,82) وهنا تشير الأدبيات إلى أن معامل الثبات يكون مقبولا إذا بلغ أكثر من (0,67).
مدة إجراء التجربة: بدأ الباحث بتطبيق تجربته في الكورس الثاني من العام الدراسي 2018-2019 حيث بدأت يوم الثلاثاء الموافق 2019/2/19 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2019/4/30.
الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث برنامج (spss) من اجل الحصول على البيانات والنتائج المطلوبة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها وعرض الاستنتاجات والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء معالجة البيانات إحصائيا وفقا لأهداف البحث وفرضياته وتفسيرها كما سيرعرض الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

أولا/ عرض النتائج: Showing results:

1- نتائج اختبار التحصيل/ بعد أن نصت الفرضية الأولى على أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستراتيجي لوحة الخيارات (x-o) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل. ومن اجل التحقق من الفرضية أعلاه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية التي درست باستراتيجية لوحة الخيارات (x-o) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (32,51) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (29,04) فيما كان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (5,46) والضابطة (1,92) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (3,58) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (67) وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات اختبار التحصيل

| مستوى الدلالة (0,05) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة |
|----------------------|----------------|--------|-------------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
| | جدولية | محسوبة | | | | | |
| دالة إحصائيا | 2,000 | 3,58 | 67 | 5,46 | 32,51 | 33 | التجريبية |
| | | | | 1,92 | 29,04 | 36 | الضابطة |

وبعد الاطلاع على النتائج المتحققة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستراتيجي لوحة الخيارات (x-o) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل)

2- نتائج مقياس مهارات ما وراء المعرفة/ نصت الفرضية الثانية على أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستراتيجي لوحة الخيارات (x-o) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارات ما وراء المعرفة. تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

المجموعتين التجريبية التي درست بإستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية تبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (28,25) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (23,27) فيما كان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (3,98) والضابطة (3,18) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (5,86) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (67) وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات مقياس مهارات ما وراء المعرفة

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (0,05) |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|----------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 33 | 28,25 | 3,98 | 67 | 5,86 | 2,000 | دالة إحصائية |
| الضابطة | 36 | 23,27 | 3,18 | | | | |

وبعد الاطلاع على النتائج المتحققة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بإستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارات ما وراء المعرفة)

ثانيا/ تفسير النتائج: Interpret the results:

1- النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل:

يعزى الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المادة وفق إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست نفس المادة وفق الطريقة التقليدية إلى أن تدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي بإستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) ساعد في إعطاء الطلاب الوقت الكافي لقراءة الموضوع وفهم المادة وبالتالي تنظيمها في الذاكرة القريبة أو المتوسطة المدى ما يسهل استرجاعها في الوقت المناسب، كما تساعد على تنظيم المعلومة والابتعاد عن الارتجال والتخبط وما ساعد الطلاب على فهم المادة أيضا إن هذه الإستراتيجية من شأنها أن تخلق أجواء مرحة وتنافس إيجابي بين الطلاب، وهي تسهم في تطوير وتشجيع العمل الجماعي بينهم.

2- النتائج المتعلقة بمهارات ما وراء المعرفة:

من خلال النتائج المتحصلة والتي تبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بإستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في مقياس مهارات ما وراء المعرفة يعود إلى كون هذه الإستراتيجية تساعد الطلاب في عملية التفكير بصورة جماعية كما تعمل على تنمية الخزين المعرفي بصورة مستمرة ومتواصلة من خلال المعلومات المكتسبة. وبذلك هي تتفق مع دراسة (القريشي والعقابي، 2014) ودراسة (الهنداسي، 2011)

ثالثا/ الاستنتاجات: Conclusions:

- 1- إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) أكثر فاعلية في زيادة نسبة التحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية
- 2- إن إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) أكثر فاعلية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة.

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

ثالثا/ التوصيات: Recommendations

- 1- اعتماد واستعمال إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تدريس مراحل مختلفة في المرحلة الثانوية.
- 2- تطوير قدرات المدرسين على استعمال إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O).
- 3- الاهتمام بالبيئة التعليمية وجعلها أكثر جهورية للقيام بتطبيق هذه الإستراتيجية أو الاستراتيجيات المشابهة.

رابعا/ المقترحات: Proposals

- 1- إجراء دراسة مماثلة في مراحل مختلفة.
- 2- إجراء دراسة تضم هذه الإستراتيجية مع متغيرات أخرى كالدافعية أو احد أنواع التفكير

Sources

- Abu Jadu, Salih Muhammad Ali (2003): Educational Psychology, 3rd Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan
- Abu Dakka, Muhammad Sadig Muhammad, (2018) Differentiated Education, Baghdad, Iraq
- Asadi, I will repeat Jassim and Faris, Sundus Aziz (2015) Scientific Research Curricula in Educational and Psychological Sciences, Tigris Library, 1st floor, Amman, Jordan.
- Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990), Calendar and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
- Bahloul, Ibrahim (2004) Modern Trends in Metacognition Strategies in Teaching Readers Reading and Knowledge Magazine, Issue 30,
- AlHailah, Muhammad Mahmoud, (1999) Educational Design, Theory and Practice, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan
- Razooqi, Raad Mahdi and others (2009): Learning science with interesting and interesting educational methods and approaches, 11th ed., House of Books and Documents in the National Library, Baghdad, Iraq.
- Zaidan, Amal Fattah, (2007) The Effect of Using Metacognition Strategy in the Achievement of Fourth Year Students in the Subject of Biology, Journal of Education and Science, (2) 17.
- Al-Shibli, Ibrahim Mahdi, (2000): Curricula (Building, Implementation, Evaluation, and Development), 2nd Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
- Al-Shammari, Hussain bin Mashi (2011) 101 Active Learning Strategy, First Edition Saudi Arabia
- Khair, Sulaiman Shwahin (2010) Educational games that stimulate thinking, Modern Book World, First Edition
- Al-Taiti, Muhammad (2006) Mental Cognitive Growth and Thinking Development, Systems House, Ammaan Jordan.

فاعلية إستراتيجية لوحات الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

Abdul-Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Zangana: (2007): Methodological patterns and their applications in the human and applied sciences, Al-Wefaq Printing Company, Baghdad.

Al-Azzawi, Rahim Yunus Crowe (2008): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, Tigris House, Amman, Jordan

Fathi Jarwan (1999) Teaching Thinking, Concepts and Applications, University Book House, Amman, Jordan.

Al-Qasim, Wajih bin Qasim (2005): Teaching Strategy with Concept Maps, Teaching Strategies Development Project, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Qurayshi, Muhammad Adnan, and Wafa Basem Al-Uqabi, (2014), The Effectiveness of the Ring House Strategy in the Development of Decision-Making and Metacognition Skills for Fifth-Grade Literary Students with the Subject of Philosophy and Psychology. Research published in the Journal of the College of Education, University of Wasit. Al-Khaki, Khaled Mostafa, (2006) The Relative Effectiveness of Some Metacognitive Strategies in Developing Engineering Evidence Skills and Reducing His Concerns for Preparatory School Students, Unpublished Master Thesis, Zagazig University, Egypt.

Lutfullah, Nadia Samaan (2002) Development of metacognitive skills and their impact on achievement and the transmission of the learning effect of the student teacher during the course of science teaching methods, the Egyptian Association for Scientific Education - College of Education, Ain Shams University, Cairo, from 28 to 31 July.

Merhi, Tawfiq Ahmad and Muhammad Mahmoud Al-Haila (2002): Educational Technology for the Development of Thinking Between Rhetoric and Practice, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

Mustafa, Salah Abd Al-Hamid (2000) Curricula, its Elements, Foundations and Applications, Mars Publishing and Distribution House, Riyadh, Saudi Arabia

Al-Mousawi, Ali Yusef Issa: (2011), Geographical Books Assessment for the preparatory stage in light of the overall quality standard, (Master Thesis not Published), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

Nabhan, Yahya Muhammad (2006) Methods of Teaching Sociology and its Practical Applications, Yafa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

Al-Nabhan, Musa: (2004) Basics of Measurement in the Behavioral Sciences, Edition 1, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

فاعلية إستراتيجية لوحة الخيارات (X-O) في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية
في مادة الجغرافية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.
م.د. جلال جاسم محمد الركابي

Hamshari, Omar Ahmad: (2007) Introduction to Education, 2nd Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Hindasi, Al-Faisal Bin Humaid, (2011) The Effect of Using Multimedia on Academic Achievement in Science and the Development of Metacognitive Skills for Ninth Grade Basic Students in the Sultanate of Oman, Unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Sultanate of Oman.

Eble , R. L. (1972) : Essentials Of Educational Measurement Englewood Cliff , New Jersey

Hyacos, Diane,(2005)Enhancing students' autonomy and responsibilities in academically diverse classrooms Annual Conference. Orlando, FL. April
Blakey,Space,1999,Developingmetacognition, ERiC Document,339704

The effectiveness of the options board strategy (x-o) in the achievement of middle school students in the subject of geography and the development of their metacognitive skills.

Dr. Jalal Jassim Muhammad Al-Rikabi

Ministry of Education / General Directorate of Education in Baghdad,
Rusafa III

Abstract

The current research targets the effectiveness of the options board strategy (x-o) in the achievement of middle school students and the development of their metacognitive skills. In order to achieve the objectives of the research, the researcher selected a sample for an experimental application consisting of (69) students distributed between two groups, the experimental group that studied the scientific material using the strategy of the options panel (xo) and the control group that studied the same material in the traditional way. The researcher rewarded the members of the two groups with a set of variables (test Intelligence, chronological age, prior knowledge and metacognition skills) The researcher prepared an achievement test consisting of (32) items of a multiple choice type, while he adopted the metacognition skills scale for the researcher (Jassim, 2016) consisting of (42) items, and the researcher used the statistical bag (spss) In order to obtain the accurate results, the experimental group students who study the material using the options board method (xo) outperform the control group students who study the same subject on the traditional method

Keywords: (options board (x-o) - achievement - metacognition skills)